الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ثانوية مفدي زكرياء **ولاية غرداية**

إمتحان البكالوريا التجريبي في مادّة اللغة العربية وآدابها

الشعبة :3 علوم تج + تق+ تر+ ريا **المدة : ساعتان ونصف**

الموضوع الأوّل:

قال**" نزار قباني"** بعد هزيمة العرب أمام إسرائيل سنة 1967م في قصيدته **"هوامش على دفتر النكسة":**

(1)

يوجعني (أن أسمع) الأنباء في الصباح

يوجعني ..سماع النباح.

ما دخل اليهود من حدودنا

وإنما

تسربوا كالنحل من عيوبنا

خمسة آلاف **سنة**

ونحن في السرداب

ذقوننا طويلة

نقودنا **مجهولة**

عيوننا مرافئ الذباب

(2)

يا أصدقائي:

جرّبوا أن تكسروا الأبواب

أنْ تغسلوا أفكاركم و(تغسلوا الأثواب)

ياأصدقائي :جربوا أن تقروا كتاب

أن تكتبوا كتاب

يا أصدقائي: جرّبوا أن تقرأوا كتاب

أن تزرعوا الحروف والرمان والأعناب

أن تبحروا إلى بلاد الثلج والضباب

فالناس يجهلونكم.. في خارج السرداب

النّاس يحسبونكم نوعا من الذئاب

(3)

(جلودنا ميّتة الاحساس)

أرواحنا تشكو من الإفلاس

أيّامنا تدور بين الزار والشطرنج والنعاس

هل نحن خير أمة أخرجت للناس؟

(4)

نريد جيلاً غاضبا

نريد جيلا يفلح الآفاق وينكش التاريخ من جذوره

نريد جيلا مختلف الملامح

لا يغفر الأخطاء....لا يسامح

لاينحني.....لا يعرف النفاق

لايعرف النفاق

ency-education.com/exams

الأسئلـــــــــة:

1-البناء الفكري:12ن

1-كيف يبدو الشاعر من خلال النص ؟وما الفكرة التي تشغل باله. **02ن**

2-ماذا يقصد الشاعر في قوله **"تسرّبوا كالنحل من عيوبنا"**؟ اشرح. **02ن**

3-اختار الشاعر سبيلا واحدا من أجل استرداد الحقوق وإعادة الوطن المسلوب, ما هو؟ أثبت إجابتك بثلاث عبارات بارزة.**1.5ن**

4-يعكس النص نزعة الشاعر, وضّحها مبيّنا علاقتها بالالتزام. **02ن**

5-ما النمط الغالب على المقطع الرابع, مثّل له بمؤشرين. **1.5ن**

6-لخّص مضمون المقطعين الأخيرين من النص, مع مراعاة تقنية التلخيص. **03ن**

2-البناء اللغوي:08ن

1-اعرب ما تحته خط إعراب مفرد وبيّن المحل الاعرابي للجمل ما بين قوسين. **2.5ن**

2-مادلالة الرموز: **السرداب, الذباب.** **01ن**

3-ظاهرة التكرار بارزة في النص, دلّ عليها وبيّن دورها في النص. **1.5ن**

4-ما الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر **"هل نحن خير أمّة أخرجت للنّاس"** ؟ **0.5ن**

5-بيّن نوع الصورة البيانية في العبارتين التاليتين: **تسرّبوا كالنّحل من عيوبنا"** و **"أن تغسلوا أفكاركم"** ثم اشرحهما, مبيّنا أثرهما في المعنى. **2.5ن**

الموضوع الثاني

قال البشير الإبراهيمي:

يا فلسطين إنّ في قلب كل مسلم جزائري من قضيتك جروحا دامية, وفي جفن كلّ مسلم جزائري من محنتك عبرات هامية.. وفي عنق كل مسلم جزائري لك(-يا فلسطين-)حق واجب الأداء.

يا فلسطين إذا كان حبّ الأوطان من أثر الهواء والتّراب, والمآرب التي (يقضيها الشّباب), فإنّ هوى المسلم لك أنّ فيك أولى القبلتين, وأنّ فيك المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله, وأنّك (كنت نهاية المرحلة

3as.ency-education.com

الأرضية)وبداية المرحلة السّماوية, ومن تلك الرّحلة الواصلة بين السماء والأرض صعودا, بعد رحلة آدم الواصلة بينهما هبوطا.

إنّ العرب على الخصوص ,والمسلمين على العموم ,حرّروا فلسطين مرتين في التاريخ, ودفعوا عنها الغارات المجتاحة مرات, وانتظم ملكهم إيّاها ثلاثة عشر قرنا وعاش فيها بنو إسرائيل تحت راية الإسلام وفي ظل حمايته آمنين على أرواحهم وأبدانهم وأعراضهم وأموالهم وعلى دينهم, ومن المحال أن يحيف المسلم الذي يؤمن بموسى على قوم موسى.

إنّ الصهيونية-فيما بلونا من ظاهر أمرها وباطنه-نظام يقوم على الحاخام والصيرفي والتّاجر, ويتسلّح بالتّواراة والبنك و المصنع وغايتها جمعُ طائفة قُدّر لها أن تعيش أوزاعًا بلا وازع، وقُدِّر لها أن تعيش بلا وطن- ولكن جميع الأوطان لها- فجاءت الصهيونية تحاول جمعها في وطن تُسمِّيه قولًا فلسطين، ثم تُفسِّره فعلًا بجزيرة العرب كلها، فهو في حقيقته استعمار من طراز جديد في أسلوبه ودواعيه وحُججه وغاياته.

أيظن الظانون أنّ الجزائر بعراقتها في الإسلام تنسى فلسطين, أو تضعها في غير منزلتها التي وضعها الإسلام من نفسها؟ لا والله, ويأبى لها ذلك شرف الإسلام ومجد العروبة ووشائج القربى, ولكن الاستعمار هو الذي يباعد بين أجزاء الإسلام لئلاّ تلتئم ويقطع أوصال العروبة كيلا تلتحم وهيهات هيهات لما يروم.

أيّها العرب! إن قضية فلسطين محنةٌ امتحن الله بها ضمائركم وهممكم وأموالكم ووحدتكم، وليست فلسطين لعرب فلسطين وحدهم، وإنما هي للعرب كلهم، وليست حقوق العرب فيها تُنال بأنها حق في نفسها، وليست تُنال بلهُوينا والضعف، وليست تنال بالشعريات والخطابيّات، وإنما تنال بالتصميم والحزم والاتحاد والقوة.

إنّ الصهيونية وأنصارها مصمّمون، فقابِلوا التصميم بتصميم أقوى منه وقابلوا الاتحاد باتحاد أمتن منه. وكونوا حائطًا لا صدع فيه ... وصفًّا لا يُرقّع بالكُسالى.

من آثار البشير الإبراهيمي-ج03ص435-438

الأسئلـــــــة:

1-البناء الفكري:12ن

1-ماالقضية التي يعالجها النص؟ و ما الهدف منها. 02ن

2-بيّن الكاتب علاقة المسلم الجزائري بفلسطين. اشرح ذلك. 02ن

3-أشار الكاتب إلى طريق استرجاع فلسطين, فما السبيل إلى تحقيق ذلك؟ 1.5ن

4-إلى أيّ فن نثري يدرج هذا النص؟ عرّفه واذكر خاصيتين له. 02ن

5- ما النمط الغالب على النص؟ مثّل له بمؤشرين . 1.5ن

6-لخص مضمون الفقرتين الأخيرتين, مراعيا تقنية التلخيص. 03ن

2-البناء اللغوي:

3as.ency-education.com

1-ما الحقل الدلالي للمفردات الآتية:" مسلم-مسجد-الهدى-القبلتين" ؟ 0.5ن

2-اعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. 2.5ن

3-استخرج من النص قرينتين لغويتين وبيّن دورهما في النص. 1.5ن

4-بيّن نوع الصورتين البيانيتين: "أيظن الظانون أنّ الجزائر بعراقتها في الإسلام تنسى فلسطين" و" إنّس قضية فلسطين محنة" ثّم اشرحهما مبيّنا أثرهما البلاغي. 2.5ن

5-استنبط خاصيتين فنّيتين من خصائص أسلوب البشير الإبراهيمي. 01ن

بالتوفيق

الإجابة النموذجية للموضوع الأول

1-البناء الفكري:

1-يبدو الشاعر **ناقما ومستنكرا وغاضبا** على ما وقع للعرب من هزائم بعد نكبة يوليو والفكرة التي تشغل باله هي **حال الأمة العربية وماصلت إليه نتيجة ضعفها وواقعها الأليم ,فالشاعر في نصه يبين الأسباب الحقيقية التي أدت إلى الهزيمة**.

2-قصد الشاعر من عبارة **"تسرّبوا كالنحل من عيوبنا"**: أنّنا نحن السبب في خسارتنا بسبب تفرقنا وضعفنا وجهلنا وبذلك سمحنا للعدو أن يهزمنا.

3-السبيل الوحيد لاسترداد الحقوق واستعادة الوطن هو تكوين **جيل جديد مختلف في الفكر والاسلوب والمواصفات, جيل يعشق التحدي ولا يخاف الهوان والذل. والعبارات الدّالة على ذلك:**

نريد جيلا غاضبا, جيلا مختلف الملامح, لا ينحني...لا يعرف النفاق.

4-نزعة الشاعر **نزعة قومية** ,فالشاعر في نصه يتناول قضية تمس قومه ووطنه العربي والمتمثلة في ما آلت إليه الأمة العربية من هزائم **ولذلك علاقة بالالتزام** ,فهذا النص يبين **التزام الشاعر واهتمامه بقضايا أمته محاولته ايجاد حلول لها من خلال دعوته إلى تغيير الواقع الاجتماعي المزري وأمله بجيل مختلف الملامح.كما أنّ استعمال الشاعر لضمير المتكلمين يدل على التزامه.**

5-النمط الغالب على النص: **وصفي**, مؤشراته:***كثرة الأفعال المضارعة** مثل: نريد, يغفر, ينحني

***كثرة الأحوال والنعوت والاضافات**, مثل :مختلف الملامح, غاضبا.

6-التلخيص: مراعاة الحجم الأصلي, الالتزام بالموضوع, سلامة اللغة.

2-البناء اللغوي:

1-الإعراب:

3as.ency-education.com

مجهولة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سنة: تمييز مجرور لفظا منصوبا محلا.

أن أسمع: جملة فعلية في رفع فاعل

تغسلوا الأثواب: جملة فعلية معطوفة على جملة لها محل من الإعراب.

جلودنا ميّتة الإحساس: جملة إسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

2-دلالة الرموز:

السرداب: الهوان والضعف, الخوف, المجهول/ **الذباب**: المستعمر / **الذئاب**: الغدر.

3-هيمن التكرار على هذه القصيدة ومن أمثلته:

يوجعني أن أسمع, يوجعني سماع فتكرر مرتين في بداية لقصيدة

يا أصدقائي, يا أصدقائي ,

نريد جيلا تكررت ثلاث مرات ,

و دورهه **المساهمة في اتساق النص وانسجام معانيه من خلال التأكيد** على فعل الوجع الذي عانى منه الشاعر والذي ينقل حالته النفسية والتكرار الذي حصل في المقطع الأخير يؤكد على ما يأمل فيه الشاعر

"نريد جيلا غاضبا, نريد جيل يفلح, نريد جيلا مختلف الملامح".

4-الصور البيانية:

"تسربوا كالنحل من عيوبنا" تشبيه مرسل حيث شبّه الشاعر اليهود بالنحل في تسربهم إلى الوطن العربي, **بلاغتها:** تقريب المعنى

"أن تغسلوا أفكاركم" استعارة مكنية حيث شبّه الأفكار وهي أمر معنوي بشيئ مادي هو الثياب ثم حذف المشبه به ترك أحد لوازمه. **أثرها**: تجسيد الأمور المعنوية.

5-الإيحاء النفسي للاستفهام **"هل نحن خير أمة أخرجت للناس" الاستنكار والاستغراب** الذي تملّك الشاعر لأنّه لم يتقبل الهزيمة.

الموضوع الثاني

1-البناء الفكري:

1-القضية التي يعالجها الكاتب في نصه هي: **قضية فلسطين** وهي قضية مصيرية للشعوب العربية والإسلامية وأن ا لجزائر تساندها ولن تنساها بالرغم ممّا تعانيه من استعمار, **والهدف منها** هو مساندة ودعم الفلسطينيين وتوعية الشعوب والشباب بخطر الصهونية ومحاولة توحيد الصفوف لطرد المحتل.

3as.ency-education.com

2-علاقة المسلم الجزائري بفلسطين **علاقة حب وانتماء وقومية ودين** فالمسلم الجزائري تعرض للاحتلال مثلما تعرضت له فلسطين وفلسطين مهبط الأنبياء والرسل لذا فهي أرض مقدسة يحبها كل مسلم.

3-الطريق لاسترجاع فلسطين هو **الإتحاد ولم الشمل والعمل واعتبار فلسطين قضية كل الشعوب العربية.**

4-يدرج هذا النص ضمن فن **المقال** وهو **قطعة نثرية محدودة الطول تعالج موضوعا معيّنا تنشر في مجلة أو جريدة.**

*خصائصها:

قطعة نثرية محدودة الطول, وحدة الموضوع, اتباع منهجية مقدمة عرض خاتمة, تسلسل الأفكار.

5-النمط الغالب على النص: تفسيري

مؤشراته: استعمال ضمير الغائب مثل هي

استعمال المؤكدات وأسماء الإشارة مثل:إنّ

6-التخليص.

2-البناء اللغوي:

1-الإعراب:

قرنا: تمييز مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العرب: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يا فلسطين:جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب

كنت نهاية المرحلة الأرضية: جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ

يقضيها الشباب: جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

2-الحقل الدلالي هو: **الحقل الديني** ويدل توظيفه على **النزعة الدينية للكاتب** .

3-القرائن اللغوية:

*حروف الجر مثل **في** جفن

*حروف العطف مثل **و**المآرب

*الضمائر مثل كلّ**هم هي**

*الأسماء الموصولة مثل **الذي** يباعد

ودورها **المساهمة في اتساق النص من خلال الربط بين أفكاره.**

3as.ency-education.com

4-"**أيظن الظانون أن الجزائر بعراقتها تنسى فلسطين" مجاز مرسل علاقته محلية** ,**بلاغته**ا: تقوية المعنى.

"**إنّ قضية فلسطين محنة " تشبيه بليغ** ,حيث حذفت الأداة وجه الشبه, **بلاغتها**:تقريب المعنى.

5- من الخصائص الفنية لأسلوب البشير الإبراهيمي:

استعمال القاموس القديم مثل: وشائج,تلتحم

استعال الصور البيانية والمحسنات البديعية(مدرسة الصنعة اللفظية) مثل:السجع.

التأثر بالثقافة الإسلامية مثل:مسلم ,لا والله.

ency-education.com/exams